

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

@ 175 @ معظمهم زيدية وحكي أن جده هو الذي أنشأ الرسالة المشهورة إلى بني أيوب ملوك مصر يحثهم فيها على دخول اليمن لإزالة بني مهدي الذين ملكوا اليمن وأحدثوا فيها المنكرات توفي هذا الفقيه شهاب الدين الفقيه قبل وفاء المئة الثامنة بقليل أو فيها أو بعدها بقليل .

ومن المتوفين هناك الفقيه عفيف الدين عبد الله بن أحمد الجيني قرأ بالنحو والفقه على والده المتوفى بمدينة إب وعلى غيره من الفقهاء من بني البريهي وبني الكاهلي هنالك ولم يزل قائما فيها حتى توفي سنة ست وستين وثمانمئة رحمه الله تعالى ونفع به آمين .

ومن المتوفين بخبان الشيخ شمس الدين علي بن علوي أبا علوي هو من قوم صوفية كان رجلا فاضلا عابدا يحفظ من الفوائد وعقيان القلائد ما يشرح الصدور ويكسب السرور وفد هذا الشيخ من بلده إلى عدن فعرض له عارض بقدمه إلى بلد خبان فعاجلته المنية وتوفي فيها سنة ثلاث وستين وثمانمئة رحمه الله تعالى ونفع به آمين .

ومن أهل الربيعين الفقهاء من بني الخلي فمن المتقدم وفاته من ذكره الجندي المؤرخ وهو جدهم الإمام شرف الدين إسماعيل بن أحمد الخلي فقد أثنى عليه بما هو أهله ثم نشأ بعده من ذريته الفقيه تقي الدين عمر بن إسماعيل بن عمر بن إسماعيل بن أحمد تصدر للتدريس والفتوى وتولى القضاء بتلك الجهات فكانت